في خطوة هدفها ضمان تطبيق الهدنة لمدة ثماني ساعات غداً

روسيا والنظام يوقفان الغارات على حلب مؤقتاً

أحد أفراد المعارضة المسلحين في معضمية الشام

الدمار في حلب

- الأمم المتحدة: لا قيمة للهدنة في المدينة دون ضمانات أمنية
- مباحثات بين الحكومة السورية والمعارضة لنقل المسلحين من معضمية الشام
- موسكو : السعودية وقطر وتركيا تنضم لمباحثات الهدنة بحلب
- أردوغان: سنخرج وحدات الحماية من منبج السورية

عواصم – «وكالات» : أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن قواته وقوات النظام السوري أوقفتا الغارات على مدينة حلب اعتباراً من الساعة 7.00 بتوقيت غرينتش أمس الثلاثاء، في خطوة هدفها ضمان تطبيق الهدنة لمدة ثماني ساعات الخميس.

وقال شويغو خلال اجتماع لهيئة الأركان الروسية: «اليوم ومنذ الساعة العاشرة صباحاً توقفت ضربات الطيران الروسي والنظام السوري»، مشيراً إلى أن هذا الوقف المبكر للغارات «ضروري من أجل تطبيق الهدنة الإنسانية» التي ستتيح للمدنيين مغادرة حلب الخميس.

كما أوضح أن وقف الغارات «يضمن سلامة خروج المدنيين عبر ستة ممرات ويحضر لإجلاء المرضى والجرحى من شرق حلب».

وأضاف وزير الدفاع الروسي أنه «في الوقت الذي تبدأ فيه هذه الهدنة الإنسانية، ستنسحب قوات النظام السوري إلى مسافة كافية تمكن المقاتلين من الخروج من شرق حلب مع أسلحتهم» عبر ممرين خاصين، بينهما طريق الكاستيلو.

وتابع «نطلب من حكومات الدول التي لها نفوذ على القسم الشرقي لحلب أن تقنع قياديّيه بوقف المعارك ومغادرة المدينة».

كذلك ذكر شويغو أن وقف الغارات الجوية اعتباراً من الثلاثاء يمكن أن يساعد في نجاح محادثات تتمحور حول «الفصل بين المعارضة المعتدلة والإرهابيين في حلب» التي يفترض أن تبدأ الأربعاء في جنيف، وفق قوله. وأشار إلى تواجد ضباط روس للمشاركة في هذه المحادثات.

وأعلن السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، مساء الاثنين، أن السعودية وتركيا وقطر وافقت على المشاركة في محادثات مع الأميركيين والروس لإحراز تقدم في هذا الموضوع.

وقال تشوركين إن هذه الدول الثلاث «اعربت عن عزمها على العمل بصورة دؤوبة مع هذه الفصائل المعارضة المعتدلة كي تنأى بنفسها، عن جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة)».

من جهته، لفت الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، رداً على سؤال من الصحافيين حول قرار موسكو المفاجئ وقف الضربات اعتباراً من صباح الثلاثاء في حلب، إلى أنه «غير مرتبط باي شكل» بالانتقادات الصادرة من فرنسا و«لمانيا لكنه يشكل فقط «بادرة حسن نية من العسكريين الروس».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنس لايركه أمس الثلاثاء، إن الأمم المتحدة لا تملك الضمانات الأمنية التي تحتاجها لتنفيذ عمليات إنسانية في شرق حلب أو إجلاء المرضى والمصابين من المدينة.

وأضاف: «عندما يغيب صوت الأسلحة، نحتاج إلى غياب صوت جميع الأسلحة، ونحتاج لضمانات من كل أطراف الصراع، وليس فقط مجرد إعلان أحادي الجانب بأن ذلك سيتم، نطلب من الجميع منحنا تلك التطمينات قبل أن نبدأ في اتخاذ أي إجراء له معنى».

وقال لاريكه: «إن الإعلان الذي سمعنا عنه كان لمدة ثماني ساعات على أيام متتالية وليس يوماً واحداً».

من ناحية أخرى عقد في مدينة معضمية الشام غرب العاصمة دمشق أمس الثلاثاء، اجتماع موسع بين ممثلين عن الحكومة السورية وممثلين عن المعارضة المسلحة التي تسيطر على المدينة منذ نحو اربع سنوات.

وقال أحد المشاركين في الاجتماع، طلب عدم ذكر اسمه، إن «الإجتماع لا يزال متواصلاً حتى اللحظة»، مبيناً أن النقاش يدور حول إمكانية إخراج المسلحين من المدينة باتجاه شمال سوريا.

وأضاف من «المتوقع الوصول إلى اتفاق في نهاية الاجتماع لخروج أكثر من 500 مسلح مع عوائلهم باتجاه مدينة إدلب شمال سوريا، وتسوية أوضاع العشرات من المسلحين».

ويبلغ عدد عناصر الفصائل المسلحة الثلاثة في مدينة المعضمية بين مقاتلين وإداريين 2100 عنصر، كان من المقرر خروج حوالي 500 عنصر مع عائلاتهم منتصف الشهر الماضي، ولكن بسبب التطورات في ريف حماة الشمالي تأجل نقلهم إلى إدلب.

وخرجت مدينة معضمية الشام (4 كم غرب العاصمة دمشق) عن سيطرة القوات الحكومية نهاية عام 2012، ودخلت في مصالحة مع القوات الحكومية بداية عام 2014.

من جهة أخرى أعلن السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن السعودية وتركيا وقطر وافقت على المشاركة في محادثات مع الأميركيين والروس لإحراز تقدم في هذا الموضوع.

وقال تشوركين إن هذه الدول الثلاث «اعربت عن عزمها على العمل بصورة دؤوبة مع هذه الفصائل المعارضة المعتدلة كي تنأى بنفسها، عن جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة)».

من جهته، لفت الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، رداً على سؤال من الصحافيين حول قرار موسكو المفاجئ وقف الضربات اعتباراً من صباح الثلاثاء في حلب، إلى أنه «غير مرتبط باي شكل» بالانتقادات الصادرة من فرنسا و«لمانيا لكنه يشكل فقط «بادرة حسن نية من العسكريين الروس».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بنس لايركه أمس الثلاثاء، إن الأمم المتحدة لا تملك الضمانات الأمنية التي تحتاجها لتنفيذ عمليات إنسانية في شرق حلب أو إجلاء المرضى والمصابين من المدينة.

وأضاف: «عندما يغيب صوت الأسلحة، نحتاج إلى غياب صوت جميع الأسلحة، ونحتاج لضمانات من كل أطراف الصراع، وليس فقط مجرد إعلان أحادي الجانب بأن ذلك سيتم، نطلب من الجميع منحنا تلك التطمينات قبل أن نبدأ في اتخاذ أي إجراء له معنى».

وقال لاريكه: «إن الإعلان الذي سمعنا عنه كان لمدة ثماني ساعات على أيام متتالية وليس يوماً واحداً».

من ناحية أخرى عقد في مدينة معضمية الشام غرب العاصمة دمشق أمس الثلاثاء، اجتماع موسع بين ممثلين عن الحكومة السورية وممثلين عن المعارضة المسلحة التي تسيطر على المدينة منذ نحو اربع سنوات.

وقال أحد المشاركين في الاجتماع، طلب عدم ذكر اسمه، إن «الإجتماع لا يزال متواصلاً حتى اللحظة»، مبيناً أن النقاش يدور حول إمكانية إخراج المسلحين من المدينة باتجاه شمال سوريا.

وأضاف من «المتوقع الوصول إلى اتفاق في نهاية الاجتماع لخروج أكثر من 500 مسلح مع عوائلهم باتجاه مدينة إدلب شمال سوريا، وتسوية أوضاع العشرات من المسلحين».

ويبلغ عدد عناصر الفصائل المسلحة الثلاثة في مدينة المعضمية بين مقاتلين وإداريين 2100 عنصر، كان من المقرر خروج حوالي 500 عنصر مع عائلاتهم منتصف الشهر الماضي، ولكن بسبب التطورات في ريف حماة الشمالي تأجل نقلهم إلى إدلب.

وخرجت مدينة معضمية الشام (4 كم غرب العاصمة دمشق) عن سيطرة القوات الحكومية نهاية عام 2012، ودخلت في مصالحة مع القوات الحكومية بداية عام 2014.

من جهة أخرى أعلن السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن السعودية وتركيا وقطر وافقت على المشاركة في محادثات مع الولايات المتحدة وروسيا بهدف الفصل بين فصائل المعارضة المعتدلة التي تقاتل في حلب وتلك المتطرفة، لتسهيل إرساء الهدنة.

وأضاف أن الرياض وأنقرة والدوحة أعربت عن عزمها على العمل بصورة دؤوبة مع الفصائل المعارضة المعتدلة كي تبتعد عن «جفش».

وقد أعلنت روسيا عن «هدنة» توقف خلالها قصفها لمدينة حلب السورية. وقالت موسكو إنها ستوقف قصفها لمدينة حلب خلال يوم الخميس المقبل للمدة ثماني ساعات، تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي وحتى الساعة الرابعة عصراً، وهو ما رفضته المعارضة وتحفظت عليه واشنطن.

من جانب آخر قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إنه سيتم إخراج وحدات حماية الشعب الكردية السورية المدعومة من الولايات المتحدة من بلدة منبج بعد طرد مقاتلي تنظيم داعش من بلدة الباب القريبة.

وأضاف أردوغان بكلمة له في أنقرة نقلتها رويترز أن مشاورات تجري مع الولايات المتحدة بشأن عملية مشتركة محتملة لإخراج تنظيم داعش من مدينة الرقة السورية.

ومضى قائلا: «إن تركيا تسعى لإقامة «منطقة آمنة» تغطي 5 آلاف كيلومتر مربع في شمال سوريا.

مصر: تأجيل طعن مرسي على حكم الإعدام في «اقتحام السجون» لـ 15 نوفمبر

مرسي خلف القضبان

القاهرة – «وكالات» : قررت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، تأجيل الطعن المقدم من الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي وطعون قيادات وأنصار جماعة الإخوان، على الأحكام الصادرة ضدهم في قضية «اقتحام السجون»، لجلسة 15 نوفمبر.

وجاء قرار التأجيل لتمكين الدفاع من الاطلاع على مذكرة نيابة النقض.

وطالبت النيابة من المحكمة في رأيها الاستشاري وغير الملزم، في جلسة أمس، قبول طعن مرسي و26 آخرين وإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى غير التي أصدرت الحكم.

وقضت المحكمة، في يونيو 2015، بإعدام مرسي و5 آخرين، بينهم محمد بديع المرشد العام في قضية «اقتحام السجون»، كما عاقبت 93 متهما غيابيا بالإعدام شنقا، بينهم الداعية الإخواني يوسف القرضاوي ووزير الإعلام الأسبق صلاح عبد المقصود.

وقضت المحكمة بمعاقبة 20 متهماً حضورياً بالسجن المؤبد.

وتعود وقائع القضية إلى عام 2011 إبان ثورة يناير حيث اقتحمت عناصر سجن وادي النطرون، يوم 29 يناير، وتم الاعتداء على منشآت أمنية ما أدى إلى مقتل ضباط شرطة.

ومن بين المتهمين في القضية عناصر من حركة حماس الفلسطينية، وحزب الله اللبناني، وعناصر مسلحة من الحرس الثوري الإيراني.

وكانت هيئة الدفاع عن المحكوم عليهم حضورياً في القضية تقدمت بطعون أمام محكمة النقض، مطالبة بإلغاء الأحكام الصادرة بالإدانة، وإعادة المحاكمة أمام إحدى دوائر محكمة جنايات غير التي سبق وأصدرت حكمها بالإدانة.

وتضم القضية 129 متهماً، بينهم 93 هارباً من عناصر حماس، وحزب الله، والجماعات التكفيرية، وجماعة الإخوان المسلمين.

واسندت النيابة للمتهمين في القضية تهم الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب الله اللبناني على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية.

ويحاكم الرئيس الإخواني محمد مرسي في قضايا «أحداث الاتحادية»، و«التخابر مع جهات أجنبية»، و«إهانة القضاء» و«التخابر مع قطر»، لكن الأحكام الصادرة ضد مرسي غير نهائية.

أسماء الأسد: رفضت جميع العروض لمغادرة سوريا

أسماء الأسد

دمشق – «وكالات» : قالت زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد في مقابلة مع قناة روسية هي الأولى لها مع وسيلة إعلام أجنبية منذ اندلاع الحرب في سوريا، إنها رفضت عروضاً تلقتها لمغادرة البلاد.

وقالت لقناة «روسيا 24» الحكومية في مقتطفات نقلتها حسابات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي: «لم افكر أبدا في أن أكون في أي مكان آخر، نعم عرض علي مغادرة سوريا أو بالأحرى الهرب من سوريا».

وتابعت: «تضمنت هذه العروض ضمانات بالسلامة والحماية لأطفالي بما في ذلك ضمانات مالية»، مضيفة: «لا يحتاج الأمر لعبقرية لمعرفة ما كان يسعى إليه هؤلاء الأشخاص فعلياً، لم يكن الأمر يتعلق برفاهي أو رفاه أبنائي، إذ كانت محاولة متعمدة لزعزعة ثقة الشعب برئيسه».

وخلافا لزوجها الرئيس السوري بشار الأسد الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية، فإن أسماء الأسد (41 عاما) التي ولدت في بريطانيا، هي من الطائفة السنية وتنحدر عائلتها من حمص، وحصلت على إجازة جامعية من «كينغز كولدج» في لندن.

وبعد اندلاع النزاع الذي تسبب خلال أكثر من 5 سنوات بمقتل أكثر من 300 الف شخص، انكفأت اسماء الأسد عن الحياة العامة، لتعاود مزاولة نشاطها خلال العامين الماضيين وتقتصر إطلالاتها على الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي ولقاء ذوي القتلى في صفوف الجيش السوري.

وفي سنوات الحرب الأولى، سرت شائعات عن مغادرتها مع أطفالها سوريا إلى لندن حيث نشأت أو إلى روسيا، الحليف الأبرز لدمشق.

لبنان: توقيف قيادي في «جبهة النصرة»

بيروت – «وكالات» : أوقف الجيش اللبناني أمس الثلاثاء قيادياً في «جبهة النصرة» خلال كمين شرق البلاد.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية، أن «الجيش اللبناني أوقف القيادي في ما يسمى جبهة النصرة عدنان محمد صليبي الملقب بـ (زعيتر)، خلال كمين في عرسال».

وأشارت إلى أنه تم نقل القيادي إلى أحد المراكز العسكرية للتحقيق معه.

ليبيا: «شورى ثوار بنغازي» الموالي لـ «القاعدة» و «الإخوان» يهدد باستهداف الإمارات

طرابلس – «وكالات» : بعد صمت طويل نسبياً عاد التنظيم الإرهابي في ليبيا، الموالي للقاعدة والإخوان، المعروف باسم مجلس شورى ثوار بنغازي، إلى التطاول على الإمارات واستهدافها، إلى جانب فرنسا، متهما إياهما بقصف منطقة نفوذه في كبرى مدن الشرق الليبي بنغازي.

وأصدر التنظيم الإرهابي، بياناً هدد فيه باستهداف الإمارات وفرنسا ومصالحهما في ليبيا، بسبب «قصف ميليشيات خليفة حفتر وطيران التحالف الإماراتي الفرنسي» لمنطقة قنفودة التي تعد آخر مناطق نفوذ التنظيم في المدينة، حسب زعمه.

يُذكر أن هذا التنظيم الليبي، هو الذي أطلق أول الاتهامات إلى الإمارات باستهدافه قبل أكثر من سنة، مع العجز عن تأكيد اتهاماته.

ويعتبر «مجلس شورى ثوار بنغازي» الذي تعرض إلى ضربات موجعة من قبل الجيش الليبي، وإلى هزائم متكررة على امتداد أكثر من سنة، تحالفاً إرهابياً واسعاً، بمباركة مفتي ليبيا المعزول الصادق الغرياني، الذي بايعه التنظيم قبل شهر زعيماً أعلى له، يجمع ميليشيات إرهابية إسلامية كثيرة منذ 2014، أهمها بقايا تنظيم أنصار الشريعة، وميليشيا درع ليبيا 1، وميليشيا شهداء 17 فبراير، وكتيبة راف الله السحاتي، والتي تعتبر جميعها فروعا جغرافية ومناطقية لتنظيم الجماعة الليبية المقاتلة، أو القاعدة في ليبيا، بقيادة القاعدي المعروف عبد الحكيم بلحاج.